

لسان العرب

(بك) البَكُّ دق العنق بَكََّ الشيءَ يَبْكُكُّهُ بَكََّ خرقه أو فرقه وبَكََّ فلان يَبْكُكُّهُ بَكََّةً أي زحم وبَكََّ الرجلُ صاحبه يَبْكُكُّهُ بَكََّ زاحمه أو زَحَمَهُ قال إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكْسَهُ فَخَلَّسَهُ حَتَّى يَبْكُكُّهُ بَكََّ يَقُولُ إِذَا ضَجَرَ الَّذِي يُورِدُ إِبْلَهُ مَعَ إِبْلِكَ لَشْدَةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّسَهُ حَتَّى يَزَاحِمَكَ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ كَأَنَّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَذْهَبُ فِي ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَكَبْتَ فَقَدْ تَبَاكَ وَتَبَاكَ الْقَوْمُ تَزَاحَمُوا وَفِي الْحَدِيثِ فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ أَي إِزْدَحَمُوا وَالْبَكَبُكَ الْإِزْدِحَامُ وَقَدْ تَبَاكَ بَكَبًا وَبَكَبَ الْبَكَبُ الشَّيْءَ طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَبَبًا وَجَمَعَ الْبَكَبُ كَثِيرٌ وَرَجُلٌ بَكَبِيٌّ غَلِيظٌ وَقِيلَ الضَّكَّضُكَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الْبَكَبِيُّ وَالْبُكُّ الْإِحْدَاثُ الْأَشَدُّ وَالْبُكُّ الْحُمْرُ النَّشِيطَةُ وَأَنْشَدَ صَلامَةَ كَحُمْرِ الْأَبَكِّ وَيُقَالُ فَلانُ أَبَكُّ بَنِي فلانٍ إِذَا كانَ عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فِي أُمُورِهِمْ وَبَكََّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَهِدَهَا فِي الْجَماعِ وَبَكََّ الشَّيْءَ يَبْكُكُّهُ بَكََّ رَدَّ نَخْوَتَهُ وَوَضَعَهُ وَيُقَالُ بَكَبَتِ الرَّجُلُ وَضَعَتْ مِنْهُ وَرَدَّتْ نَخْوَتَهُ ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ رُكِّ وَبَكََّ عُنُقَهُ يَبْكُكُّهَا بَعَكًا دَقَّهَا وَبَكَبَتُ مَكَّاتُ سَمِيَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُكُّ أَعْنَاقَ الْجَبابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّاسَ يَتَبَاكَونَ فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ أَي يَتَزَاحِمُونَ وَقَالَ يَعْقُوبُ بَكَبَتُ ما بَيْنَ جَبَلِيٍّ مَكَّاتُ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُكُّونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوِاقِ أَي يَزُحَمُ حَكَاهُ فِي الْبَدَلِ وَقِيلَ سَمِيَتْ بَكَبَتُ لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّرْقِ أَي يَدْفَعُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بَدَكَبَتُ مَبَارِكًا قِيلَ إِنَّ بَكَبَتُ مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَسَائِرُ ما حَوْلَهُ مَكَّاتُ قَالَ لِلَّذِي بَدَكَبَتُ فَأَما اِشْتِراقُهُ فِي اللُّغَةِ فَيُصَلِّحُ أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ اِشْتَقَّ مِنْ بَكََّ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الطَّوِاقِ أَي دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ بَكَبَتُ اسْمُ بَطْنِ مَكَّاتُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِإِزْدِحَامِ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّاتُ بَكَبَتُ قِيلَ بَكَبَتُ مَوْضِعَ الْبَيْتِ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ وَقِيلَ هُمَا اسْمَا الْبَلَدِ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعاقَبانِ وَبَكََّ الشَّيْءَ فَسَخَهُ وَمِنْهُ أُخِذَتْ بَكَبَتُ وَبَكََّ الرَّجُلُ اِفتَقَرَ وَبَكََّ إِذَا خَشَنَ بَدَنَهُ شِجَاعَةً وَيُقَالُ لِلْجاريةِ السَّمِينَةِ بَكَبَاكَةً وَكَبَبَاكَةً وَوَكَّابَةً وَوَكَّابَةً وَوَكَّابَةً وَمَرَمارةٌ وَرَجْرَاجَةٌ وَالْأَبَكُّ الْعَامُ الشَّدِيدُ لِأَنَّهُ يَبْكُكُّ الضَّعْفَاءَ وَالْمَقْلِينَ وَالْأَبَكُّ الْحُمْرُ الَّتِي يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمُ الْأَعْمُ فِي الْجَماعَةِ وَالْأَمْرُ لِمَصارِينِ الْفَرَسِ وَالْأَبَكُّ مَوْضِعُ نَسَبِ الْحُمْرِ إِلَيْهِ فَأَما ما أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَرَبَتُ كَحُمْرِ الْأَبَكِّ لا ضَرَعَ فِيهَا وَلا مُذَكَّبِي فَزَعَمَ أَنَّهَا الْحُمْرُ يَبْكُ بَعْضُهَا بَعْضًا قَالَ وَيُضَعْفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ وَهَذَا مُسْتَكْرَهُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْأَبَكُّ هَهُنَا الْمَوْضِعُ

فذلك أصح للإضافة والبكارةُ شيءٌ تفعله العندز بولدها والبكارةُ المجيء والذهاب
أبو عبيد أحقق باكٌ ٌ تاكٌ ٌ وبائكٌ ٌ تائكٌ ٌ وهو الذي لا يدري ما خطؤه وصوابه وبَعَوْلَايَكٌ ٌ
موضع وقد تقدم ذكرها في موضعها